

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن اللغة كما قال مصطفى الغلايبي في كتابه هي: ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^١ حقيقة اللغة هي الصوت قد حصل به جهاز النطق، بحيث تكون اللغة لغة شفوية يتكلمها الإنسان. لذلك، أعطانا الله نعماً كثيرة منها جهاز النطق أي الشفتان واللسان، كما قال الله تعالى: "إِنَّمَا تَجْعَلُ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩)".^٢ إن الله يعطي عينين ليتعلم الإنسان المعرفة من حوله واللغة واللسان بالنسبة له للتواصل بعضه ببعض ولتعبير أفكاره.

يجمع المتخصصون في علم اللغة على أن اللغة نظام عربي من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض وفي التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية معنية في المجتمع العين، وللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي.^٣ إن الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع الطالب أن يعبر عن نفسه تعبيراً كاملاً صحيحاً باللسان أو القلم وأن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع، وأن يشارك في التفكير فيما حوله بقدر ماتسمع به سنه ومواهبه.^٤

في اللغة العربية هناك المهارات اللغوية الأربع وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهي كلها ينبغي أن تكون متعلقة بعضها ببعضها بعلاقة عميقة

^١ مصطفى الغلايبي، *جامع الدروس العربية*، الجزء ١ ، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣م). ص.

.٧

^٢ (سورة: البلد): ٨-٩.

^٣ محمد إبراهيم الخطيب، *طائق تعليم اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة التربة، ٢٠٠٣م). ص. ٧

^٤ نفس المرجع .. ، ص. ١٧

ووثيقة للوصول إلى أهداف تدريس اللغة العربية. وقبل تعليم اللغة العربية، نحن يجب تعليم المفردات.

المفردات هي من اللغة العربية، وبالإنجليزية تعرف بـ "Vocabulary" هي مجموعة من الكلمات التي يعرفها الناس أو وجود آخر من اللغة المعينة. وعرفت المفردات بمجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها الناس لتركيب جمل جديدة.^٥ المفردات هي عنصر من عناصر اللغة التي يجب على متعلم اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات التواصل. لكن تعلم اللغة ليس بتعلم المفردات فقط. إذن لا يكفي بحفظ المفردات فقط. وذهب Saiver "أن المتعلمين لا يمكن أن يعرفوا اللغة من خلال القواميس".^٦

وكانت مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية هي أهدى المدارس في بنجرماسين التي تقوم لتعليم المفردات. والطلبة في هذه المدرسة يحفظون خمس مفردات كل يوم، وحينما قامت الباحثة الملاحظة في هذه المدرسة رأيت الباحثة أن المعلمة لا تستخدم الوسائل عند تعليم المفردات بل ترجمتها مباشرة إلى اللغة الأندونيسية، كما عرفنا أن الوسائل هي أدوات لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وأيضاً أن الباحثة أن الطلبة في هذه المدرسة ليتكلسون في حفظ المفردات.

ومن هذه المشكلة الموجودة في هذه المدرسة الاستقامة المتوسطة. ارادت الباحثة ان تحاوّلها وتقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع "فعالية استخدام لعبة ثعبان السلام في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فكافوران رايا بنجرماسين كليمستان الجنوبية" واختارت الباحثة لعبة

⁵Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal 61

⁶Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* , (Malang: Misykat, 2012), hal. 120.

ثعبان السلام لأن هذه اللعبة يمكن الطلبة أن يجذب في تعليم المفردات بسرور وفرح، وأيضا هي أحد الألعاب المرئية في تعليم اللغة العربية.

بـ- التحديد الإجرائي

لتيسير الفهم على الموضوع وتجنب الخطأ والغلط، فأرادت الباحثة أن تقدم الاصطلاحات في الموضوع وهي:

١- الفعالية

الفعالية مشتق من الكلمة "فعال"، مما يعني أن تأثير (كنتيجة لذلك، التأثير، تأثير). ثم كانت الفعالية تشير إلى معنى تحقيق النتائج المطلوبة وإحداث الأثر الإيجابي.^٧

٢- المفردات

اما المفردات التي أرادت الباحثة في هذا البحث هي المفردات التي تتعلق بالكتاب المقرر في مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية يعني المفردات عن المهنة.

٣- لعبة ثعبان السلام

لعبة ثعبان السلام في هذا البحث هي اللعبة التي يلعبها الطالبان أو أكثر أو المجموعة عند اللعبة، وفي هذه اللعبة تحتوى على النرد وصورة لعبة ثعبان السلام وقرطاس المفردات.

جـ- أسئلة البحث

كيف فعالية لعبة ثعبان السلام في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فكافوران رايا بنجر ماسين كليمستان الجنوبية؟

دـ- أهداف البحث

^٧ الألب لويس معلوف، قاموس المجد، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨١م)، ص. ٥٥٨.

لتعريف فعالية لعبة ثعبان السلام في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فكافوران رايا بنجر ماسين كليمنتان الجنوبيّة

٥- أهمية البحث

أهمية في هذا البحث كما يلي:

١- أهمية النظرية

أ) ترجو هذا البحث أن تكون مرجعاً وتعطى الفكرة للباحثين الآخرين.

٢- أهمية التطبيقية

أ) للطلاب

يجعل من السهل للطلاب لفهم المواد والمشاركة بنشاط في عملية التعليم.

ب) للمعلمين

هذا البحث يمكن أن توفر الحلول للمشاكل المرتبطة الأنشطة الطلابية التعليم.

ج) للمدرسة

أن يكون أخباراً وفكرة للتنفيذ التربوية في المدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فكافوران رايا بنجر ماسين كليمنتان الجنوبيّة.

٦- أسباب اختيار الموضوع

الأسباب التي دفعت الباحثة لاختيار الموضوع فيما يلي:

١- ما يوجد البحث عن استخدام لعبة ثعبان السلام في تعليم المفردات بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فكافوران رايا.

٢- تعليم المفردات في مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فكافوران رايا بنجر ماسين كليمنتان الجنوبيّة باستخدام طريقة القراءة والترجمة، وأسئلة وأجوبة.

٣- تعلم اللغة العربية هو أمر مهم بالنسبة لنا، خاصة للمسلمين، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن.

ز- فرضية البحث

أ- الفرضية البديلة (Ha)، توجد فروق بين نتيجة الطلبة في المجموعة التجريبية التي تستخدم لعبة ثعبان السالم في تعليم المفردات ونتيجة الطلبة في المجموعة الضابطة التي دون استخدامها لطلبة الصّف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فكافوران رايا بنجر ماسين كليمانتان الجنوبية.

ب- الفرضية الصفرية (Ho)، لا توجد فروق بين نتيجة الطلبة في المجموعة التجريبية التي تستخدم لعبة ثعبان السالم في تعليم المفردات ونتيجة الطلبة في المجموعة الضابطة التي دون استخدامها لطلبة الصّف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فكافوران رايا بنجر ماسين كليمانتان الجنوبية.

ح- الدراسات السابقة

و قبل قدمت الباحثة البحث العلمي بهذا الموضوع المختار، قد فتّشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بالبحث العلمي فيما يلى:

١- محمد فخر الرازى (جامعة محمديه يوكياكرتا) قد فعل التجربة في عام ٢٠١٦ تحت الموضوع: "فعالية وسيلة تعليم الثعبان والسلم لترقية حماسة تعلم المفردات لطلاب الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية فوندغ بانتول يوكياكرتا للسنة الدراسية.

أهداف هذا البحث هي معرفة فعالية استخدام لعبة "سلم وثعبان" وتحسين التعلم، وخاصة في تعلم المفردات. أما نتائج هذا البحث هو فعالية استخدام لعبة "سلم وثعبان" يمكن تحسين التعلم والقدرة على فهم المفردات.

٢ - محمد صالح (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج) قد فعل التجربة في عام ٢٠١٠ تحت الموضوع: فعالية استخدام لعبة سلم وثعبان لترقية مهارة الكلام المدرسة الصديقي المتوسطة الإسلامية مالانج.

أهداف هذا البحث هي لمعرفة فعالية استخدام لعبة "ثعبان وسلم" لترقية مهارة الكلام. أما نتائج هذا البحث هو فعالية استخدام لعبة "سلم وثعبان" فعالية جداً لتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٣ - عفيفه الزنيدة (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج) قد فعل التجربة في عام ٢٠١٥ تحت الموضوع: فعالية استخدام لعبة "ثعبان وسلم" لترقية مهارة الكلام بالمدرسة "مفتاح العلوم" المتوسطة الإسلامية جندانج مالانج.

أهداف هذا البحث هي لمعرفة فعالية استخدام لعبة "سلم وثعبان" لترقية مهارة الكلام. أما نتائج هذا البحث هو فعالية استخدام لعبة "ثعبان وسلم" يمكن أن يجعل الطلاب متخصصين و دوافع في عملية مهارات التحدث وكذلك يسهلة الكلام باللغة العربية.

٤ - لينامسلوكي، قد فعل التجربة في عام ٢٠١٢ تحت الموضوع: فعالية استخدام اللعبة اللغوية "ثعبان وسلم" في تعليم مفردات في المدرسة يوننان كالي جاغا المتوسطة الإسلامية باليتا.

أهداف هذا البحث هي لمعرفة فعالية استخدام اللعبة اللغوية "سلم وثعبان" لترقية تعليم المفردات. أما نتائج هذا البحث هو فعالية استخدام اللعبة اللغوية "ثعبان وسلم" يمكن تحسين التعلم والقدرة على فهم المفردات.

٥ - مولدة، قد فعل التجربة في عام ٢٠١٨ تحت الموضوع: "فعالية استخدام لعبة صندوق السر في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بمدرسة علوم القرآن المتوسطة الإسلامية ببريتوا.

أهداف هذا البحث هي معرفة فعالية استخدام لعبة صندوق السر لترقية تعليم المفردات. أما نتائج هذا البحث هو فعالية استخدام لعبة صندوق السر يمكن أن تجعل الطلاب يمكن تحسين التعلم والقدرة على فهم المفردات.

أما الفرق من البحوث السابقة مع البحث الذي قامت الباحثة وهي البحث الأول يقوم لمعرفة فعالية استخدام لعبة "سلم وشعبان" وتحسين التعلم، وخاصة في تعلم المفردات. والبحث الثاني يقوم بفعالية استخدام لعبة "شعبان وسلم" لترقية مهارة الكلام. والبحث الثالث يقوم بفعالية استخدام لعبة "شعبان وسلم" لترقية مهارة الكلام. والبحث الرابع يقوم بفعالية استخدام اللعبة اللغوية "شعبان وسلم" يمكن تحسين التعلم والقدرة على فهم المفردات. والبحث الخامسة بفعالية استخدام لعبة صندوق السر يمكن أن تجعل الطلاب يمكن تحسين التعلم والقدرة على فهم المفردات. والفرق من البحوث السابقة هنا، تزيد الباحثة ان تقوم بفعالية استخدام لعبة "شعبان وسلم" لترقية في تعليم المفردات.

ط-هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظماً، قسمته الباحثة إلى خمسة أبواب، ولكلّ باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضاً، فهي ما يلي

الباب الأول يشتمل على المقدمة يحتوي على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والسلمات الأساسية وفرضية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني يشتمل على الإطار النظري يحتوي على تعليم المفردات، والوسائل التعليمية، والأب اللغوية و لعبة شعبان السلام.

الباب الثالث يشتمل على منهجة البحث يحتوي على نوع و مدخل البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل على تحليل البيانات وتحليلها يحتوى على لحمة عن الميدان البحث، تقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس يشتمل على الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث وتوصيات البحث